

فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالأسماء الجغرافية
دورة عام ٢٠١٩
نيويورك، ٢٩ نيسان/أبريل - ٣ أيار/مايو ٢٠١٩
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*
تقريراً الرئيس والأمانة

تقرير الرئيس

موجز**

وقت تغيير

لقد أخذت بعض الوقت في الآونة الأخيرة للتأمل في ما جرى في العامين الماضيين، من منظور فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالأسماء الجغرافية، وأقر بأننا قد بلغنا مرحلة تاريخية هامة من حيث نجاح هذه الهيئة.

وسأَمْضِي في التأكيد على أن أهداف فريق الخبراء وتركيزه لم يتبدلا، بيد أن السبيل الذي سنشروع في اتباعه لتحقيق أهدافنا قد طرأ عليه بعض التغيير. وأعترف أن ليس بوسعنا جميعاً أن نطمئن إلى التغيير على الفور، ولكنني أعتقد أنه مطلوب لعدد من الأسباب، وأنا متأكد، ونحن نمضي قدماً في أعمال هذه الدورة وربما حتى الدورة المقبلة لفريق خبراء الأمم المتحدة الجديد المعني بالأسماء الجغرافية، من كوننا قادرون على مواصلة النجاحات التي تحققت في السنوات الخمسين الماضية.

ولما شُرع في عملية التغيير هذه، كان هناك عدد من الأشخاص الذين اضطلعوا بدور أساسي في تحقيق ما اعتبره نتيجة ناجحة، ما كانت لتحقيق لولا الدعم القوي الذي كان يُتاح.

* GEGN.2/2019/1

** أعدّ التقرير الكامل بيل وات، رئيس فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالأسماء الجغرافية. وستتاح التقرير على الموقع الشبكي التالي:
https://unstats.un.org/unsd/geoinfo/UNGEGN/1st_session_UNGEGN.html, in the language of submission only,
.as document GEGN.2/2019/4/CRP4



والمجموعة الأولى التي يجب الاعتراف بها في هذه العملية هي هيئة الفريق واستعداد الجميع لتقبل الحاجة إلى اتباع خيارات مختلفة لمنهجيتنا التشغيلية المقبلة.

وثانياً، يجب الاعتراف بالمكتب وبنظمي اجتماعات الفريق العامل الذين عملوا لساعات عديدة يبحثون خيارات الفريق المقبلة ويراجعون ويعدلون النظام الأساسي والنظام الداخلي والوثائق المتعلقة بالولاية ويجدول الأعمال، وهذا جهد جبار.

وثالثاً، اتسم الدعم المقدم من شعبة الإحصاءات وعلى وجه الخصوص من أمانة الفريق وموظفين آخرين من موظفي الأمم المتحدة، اتسم بأهمية بالغة في ما تحقق من نتيجة، وتأثير تلك الجهات لا يمكن التقليل من شأنه.

أما المجموعة الرابعة التي أود الإقرار بها، فهي مجموعة لا يُسلط عليها الضوء عادة في ما يتعلق بمسائل الفريق، ويتعلق الأمر بموظفي بعثات الأمم المتحدة ووزارات الخارجية في عدد من البلدان الذين كان ما أسدوه من دعم ومساهمات أيضاً ذا نفع عظيم. وحتى لو كنا نرى الأمور في بعض الأحيان من وجهات نظر مختلفة، فإن مساهماتهم قد اكتسبت أهمية كبيرة في استمرار الاستقرار التشغيلي للفريق.

وقت استقرار

كما ذكر أعلاه، لم تتغير أهداف فريق الخبراء والغرض منه.

ذلك أننا ما زلنا نتحمل المسؤولية نفسها عما يلي:

(أ) تأكيد أهمية توحيد الأسماء الجغرافية على الصعيدين الوطني والدولي وبيان المنافع الناجمة عن توحيد تلك الأسماء؛

(ب) جمع نتائج أعمال الهيئات الوطنية والدولية التي تعنى بتوحيد الأسماء الجغرافية وتيسير نشر تلك النتائج على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة؛

(ج) دراسة واقتراح المبادئ والسياسات والطرائق المناسبة لحل مشاكل التوحيد على الصعيدين الوطني والدولي؛

(د) القيام بدور نشط، من خلال تيسير تقديم المساعدة العلمية والتقنية، وخاصة إلى البلدان النامية، في إنشاء آليات لتوحيد الأسماء الجغرافية على الصعيدين الوطني والدولي؛

(هـ) توفير وسيلة اتصال وتنسيق فيما بين الدول الأعضاء وبين الدول الأعضاء والمنظمات الدولية، بشأن الأعمال المرتبطة بتوحيد الأسماء الجغرافية؛

(و) تنفيذ المهام المسندة بمقتضى القرارات المعتمدة في مؤتمرات الأمم المتحدة السابقة المعنية بتوحيد الأسماء الجغرافية وفي اجتماعات فريق خبراء الأمم المتحدة الجديد المعني بالأسماء الجغرافية؛

(ز) التأكيد، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، على احترام المساواة بين اللغات وعلى أهمية الأسماء الجغرافية باعتبارها جزءاً من الهوية والتراث التاريخيين والثقافيين للأمم.

والثابت عندي من تغيير وحيد طارئ على هذه المسؤوليات هو أن الضرورة الملحة لإنجازها قد تعززت منذ إنشاء لجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي والتركيز

الذي توليه المنظمة للحاجة الملحة إلى بيانات مكانية دقيقة وشاملة، والأسماء الجغرافية عنصر مهم جدا من عناصرها.

وأقر أيضا بواجبنا إلى النظر في عملنا بما يتمشى مع ولاية الأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة. ولكنني أرى، أساسا، أن هدف وتركيز فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالأسماء الجغرافية والنتائج التي نحاول تحقيقها أمور مستقرة جدا.

وقت التزام

لقد عاينت، طوال السنوات التي انخرطت فيها في عمل فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالأسماء الجغرافية، أدلة معتبرة على ما أراه أعظم قوة للفريق، ألا وهي المشاركة الفعالة من أفراد ينتمون لمجموعة واسعة من الخلفيات الحكومية والأكاديمية والمهنية، وهذا أمر كنت قد ذكرته من قبل، ويتوجب عليّ الآن أن أؤكد من جديد.

وتتجلى هذه المشاركة الفعالة في المجالين التاليين:

(أ) الوقت الذي يستغرقه إعداد الأوراق التي نناقشها في اجتماعاتنا. ويمكنني أن أذكر من محض تجربتي أن هذا الإعداد يستغرق وقتا، بل بوسعي أن أقول أيضا إنني قد استفدت شخصيا من مئات هذه الأوراق؛

(ب) استعداد الأفراد وطواعيتهم لتقبل الأدوار المنوطة بهم داخل المنظمة، بالإضافة إلى عملهم العادي. ويشمل ذلك قبول الوظائف في المكتب، بصفة منظمي اجتماعات الفريق العامل وأعضاء نشطاء في الأفرقة العاملة.

والتحدي الذي يواجه الفريق الآن هو كفاءة استمرار هذه المشاركة. فقد شهدنا في الماضي القريب العديد من أعضاء الفريق يتقاعدون، وهذا أمر متوقع في أي منظمة، لكننا نشعر بفقدان سنوات عديدة من المشاركة الإيجابية من هؤلاء الأفراد.

ولذلك ألتمس منكم جميعا النظر في التزامكم الحالي وأشجع أكبر عدد ممكن من مندوبينا الحاليين والمقبليين على أن يقدموا المستوى نفسه من المشاركة الفعالة، كما فعل المندوبون السابقون، وذلك لضمان أن يتكفل مستقبل فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالأسماء الجغرافية بالنجاح على غرار ما تكفل به ماضيه.